



## اكسب لفت الأنظار بكل ثمن

**كيف تُمسك بزمام القوة – قواعد السطوة – روبرت غرين**

**القانون 6: إكسب لفت الأنظار بكل ثمن.**

لا أحد يهتم بما لا يراه، الفت الانتباه باختلافك أو بغموضك، ولا تضيع وسط الجموع. افتعل فضيحة أو افعل أي شيء يجذب أنظار الناس إليك، ويجعلك تبدو أسطورياً أو مختلفاً.

كان العالم توماس إيدسون يعرف أنه عليه لكي يحصل على المال اللازم أن يجذب الانتباه، فكانت طريقة كشفه لاختراعاته وعرضها على الجمهور لا تقل عنده عن الاختراع نفسه. لذلك حصد الانتباه عن أبرز منافسيه تسلا، والذي كان ربما أكثر عبقرية من إيدسون.

تُقَدَّر الأشياء بمظهرها ولا أحد يهتم بما لا يراه، لا تكن نكرة وسط الجموع حتى لا يتجاهلك الناس. أبرز نفسك واختلف عن الآخرين وألفت اليك الأنظار بإظهار المكانة أو الحيوية أو الغموض حتى لا تضيع وسط الجموع المائعة والخجولة.

### الجزء الأول: اجعل اسمك مرتبطا في أذهان الناس بالإثارة والفضائح:

اجذب الإنتباه بصنع صورة لنفسك لا تتسى أو حتى مثيرة للجدل، افتعل فضيحة أو افعل أي شيء آخر يجعلك تبدو اسطوريا ومختلفا عن الأشخاص العاديين.

لا تشغل بالك بطبيعة ما يجذب الناس لك لأن الشهرة مهما كان نوعها تجلب السطوة، وأفضل لك أن يشهر الناس بك ويهاجموك عن أن يتجاهلوك.

في بدايات طريقك إلى القمة عليك أن تبذل كل طاقتك لجذب الإنتباه، ولا يهملك نوعية ما يجذب لك الشهرة.

جذب الإنتباه سواء ايجابا أو سلبا هو سر نجاح بعض الأفراد.

التألق على كل من هو حولك هو مهارة لا يولد أحد وهو يتقنها، لذا عليك أن تتعلم كيف تضمن جلب الإنتباه إليك (كما يجذب المغناطيس الحديد).

في بداية مسارك المهني عليك أن تربط سمعتك واسمك بخصلة أو مظهر يميزك عن الآخرين. قد يكون هذا المظهر أسلوبا مميزا في اللبس أو ملمح في الشخصية يعجب الناس ويجعلهم يتحدثون عنك.

بمجرد أن يترسخ هذا التصور يصبح لك مكان في سماء الشهرة تصنع فيه نجوميتك.

يحتاج المجتمع إلى رموز تتجاوز قصر الحياة، إلى أشخاص يبرزون فوق المعتاد وفوق الشائع، لذلك لا تخشى من خصالك التي تفرقك عن الآخرين وتجذب اليك الإنتباه، فالأفضل لك أن تشوه سمعتك عن أن يتجاهلك الناس.

كل المهن تحكمها هذه القاعدة، فكل مهنة تحتاج إلى مسحة من الإستعراض.

كن متألقا وظاهرا للجميع...فمن لا يحظى بالظهور كأنما لم يولد قط.

### الجزء الثاني: اصطنع لنفسك هالة من الغموض والرغبة.

في عالم أصبح فيه كل شيء مبتذلا وعاديا تبقى للأشياء المبهمة جاذبيتها.

لا تجعل أبدا من السهل معرفة ما تفعل أو ما تتوي أن تفعل، ولا تظهر كل أوراق اللعب في يديك. فالغموض يضيف على حضورك جلالا ويدفع الآخرين للتخمين- فالكل سيراقبك ليعرف خطوتك التالية. استخدم الغموض للأخذ بالباب الناس وغوايتهم أو حتى ترهيبهم.

معظم الناس تسهل قرائتهم كالكتاب المفتوح فهم لا يتحكمون بكلماتهم أو صورتهم ولا يصعب توقع تصرفاتهم.

يعرف الفنانون والمختالون العلاقة بين الغموض وجذب الإنتباه.

إن كان وضعك الإجتماعي يمنعك من أن تظهر غامضا تماما، فاحرص على الأقل ألا تبدو مقروءا تماما، فمن أن لآخر عليك أن تخالف ما يتوقعه الناس منك.

إن وجدت نفسك محاصرا ويأسا في الدفاع عن نفسك عليك أن تجرب شيئا بسيطا: قم بتصرف يصعب تفسيره أوفهمه، تخير تصرفا بسيطا لكن نفذه بطريقة تلبل خصمك، طريقة تسمح بالعديد من التفسيرات الممكنة وتخفي نواياك الحقيقية.

الحجاب يغطي الراقصة، ما يظهره يثير وما يخفيه يولد الشغف (ذلك هو جوهر الغموض)

إن لم تبح نفسك للآخرين، فإنهم سيسعون لأن يفهموك.... أضف لمسة من الغموض على كل شيء، فهذا الغموض هو الذي سيضفي عليك المهابة.

وحين تفسر شيئاً لا تكن واضحاً تماماً...بهذه الطريقة تقلد الحكمة الإلهية التي تجعل الناس يتساءلون ويتفكرون فيما سوف تأتي به الأقدار

هناك أوقات لا يصح فيها جذب الإنتباه إليك حيث يكون عليك أن تتجنب الشهرة والفضائح، فلا يجب أن تهدد شهرتك أو تتحدى شهرة من هم أعلى منك إن كانوا راسخين في مواقعهم، فلن يظهر لك ذلك دنيئاً فحسب بل تافهاً أيضاً.

ولا تظهر أبداً جشعاً للفت الأنظار لأن ذلك يظهر لك مهزوزاً ويبعد عنك السطوة، وتعلم أن هناك أوقات يكون فيها الأصلح لك أن تبتعد عن مركز الإنتباه. فحين تكون في حضرة ملك أو ملكة أو من في قدرهما انحني وانسحب إلى الظلال ولا تتنافسهم أبداً.

### مثال على القانون:

كان في امريكا شخص يدعى بارنوم و كان يعمل مساعداً لدي صاحب سيرك يدعي أرون تيرنر و في احدى جولات السيرك في احدى الولايات كان بارنوم يتجول في المدينة وفجأة صاح احدهم بأن بارنوم هو الكاهن افرايم المتهم في جريمة قتل فهاجم الناس بارنوم و لكنه توسلهم و اقنعهم للذهاب معه الي السيرك ليتعرفو عليه و ليعرفوا انه ليس القاتل و عندما وصلو الي السيرك اكتشفو ان الامر ما هو الا دعابة روجها صاحب السيرك أرون تيرنر و عندما حاول بارنوم ان يعرف السبب الذي دفع أرون

لفعل هذا الشيء اجابه بان عملهم كاستعراضيين بتطلب جذب الانتباه و بالفعل عندما علم الناس ان الامر دعابة امتلا السيرك بالناس في تلك الليلة و الليالي التي تلتها.

**كل شئ يحكم عليه بمظهره وما هو  
خفي لا يساوي شيئاً فلا تترك نفسك  
تضيع وشط الحشد أو يدفئك النسيان،  
بل أبرز وكن لافتاً للأنظار بكل ثمن  
اجعل نفسك مغناطيس واهتم بظهورك  
واسطع ألواناً وكن أكثر غموضاً عن  
ال جماهير العادية الوجلة .**

كل شيء يُحكم عليه بمظهره، وما هو خفي لا يساوي شيئاً. فلا تترك نفسك تضيع وسط الحشد بل ابرز وكن لافتاً للأنظار بكل ثمن. اجعل نفسك مغناطيس اهتمام بظهورك أكبر، وأسطع ألواناً وأكثر غموضاً من الجماهير العادية الوجلة.

أحط اسمك بالإثارة والفضيحة. الفت الأنظار إلى نفسك بخلق صورة لا تُتسى، بل وحتى مثيرة للجدل والخلاف. ابحث عن الفضيحة، وافعل أي شيء يجعلك تبدو أكبر من الحياة، وتشرق بسطوع أكثر ممن حولك. ولا تميز بين أنواع الاهتمام، فالشهرة السيئة من أي نوع تجلب لك نفوذاً وسلطة. فالتشهير بك ومهاجمتك خير من تجاهلك.

**"حتى عندما أتلقى توبيخاً جارحاً، فإني أحصل على حصتي من الشهرة" بييترو آرتينيو**

**(1556-1492)**

ما أن تصبح عيون الناس مسلطة عليك حتى تصبح لك شرعية خاصة. لأن ما هو غريب، وغير معتاد، وغير قابل للتفسير، يجتذب جموع الناس كالمغناطيس. وعندما تحظى بانتباههم، فإياك أن تفلته، لأنه إذا مال إلى آخرين، فسوف يكون ذلك على حسابك.

في بداية صعودك إلى القمة، اصرف كل طاقتك على اجتذاب الاهتمام. ومن المهم أن تدرك أن نوعية الاهتمام غير ذات موضوع. إن أسوأ مصير في العالم لرجل متحرق إلى الشهرة والمجد، والسلطة طبعاً، أن يتجاهله الآخرون.

إن احتراقك بسطوع أكثر ممن حولك مهارة ليس كل شخص مولود وهي معه. إن عليك أن تتعلم كيف تجذب الانتباه بطريقة مؤكدة كما يجتذب حجر المغناطيس الحديد. وفي بداية حياتك العملية، يتعين عليك أن تربط اسمك وسمعتك بصفة أو بصورة تفردك عن الآخرين. وقد تكون هذه الصورة شيئاً مثل أسلوب متميز في اللبس أو صفة غير مألوفة في الشخصية تسلي الناس فيتحدثون عنها. وعند رسوخ هذه الصورة وثباتها يصبح لك مظهر، ولنجمك مكان في السماء.

إن اعتقادك بأن تعرضك للهجوم هو شيء سيء، فليس هناك ما هو أبعد عن الحقيقة من ذلك.

إن المجتمع يتشوق إلى الشخصيات الأكبر من الحياة، الذين يبرزون أعلى من المعدل الوسطي العام. فلا تفرغ إذاً من الصفات التي تفردك عن الآخرين وتلفت الأنظار إليك. إبحث عن إثارة الجدل والخلاف، وحتى الفضيحة. فإن تعرض المرء للهجوم وحتى

للتشهير والقذف، خير من تجاهله. وهذا القانون يحكم كل المهن، وكل المحترفين ينبغي أن يكون فيهم أي شيء من صفات رجل الاستعراضات.

إذا وجدت نفسك في منزلة شخصية منخفضة لا تتيح لك فرصة لجذب الاهتمام، فإن إحدى المكائد الفعالة أن تهاجم أكثر الأشخاص الذين تجدهم بروزاً للعيان، وشهرة وقوة ونفوذاً. وعندما تصبح في دائرة الضوء يتعين عليك أن تجدها بالتكيف وتنويع أسلوبك في استدراج الاهتمام، لأنك إن لم تفعل فسوف يمل منك الناس ويعتبرونك تحصيل حاصل، وينقلون اهتمامهم إلى نجم جديد.

يشعر الناس بأنهم متفوقون على الشخص الذي يستطيعون التنبؤ بأعماله. فإذا أظهرت لهم من المسيطر بتحريكك على عكس توقعاتهم، فإنك تكسب احترامهم، وتحكم قبضتك على اهتمامهم المتقلت.

### "إن ما هو غير مشاهد كأنه غير موجود" بلثازار غراسيان 1601-1658

أخلق جواً من الغموض، فأياك تجعل ما تفعله أو توشك أن تفعله واضحاً أكثر مما يلزم. ولا تكشف كل أوراقك. فما يبدو غامضاً يلفت الانتباه على الفور. إذ أن جواً من الغموض يعلي حضورك، كما أنه يخلق توقعاً – فيراقبك كل واحد ليرى ما الذي سيحدث بعد كل حركة. فاستخدم الغموض لتضلل ولتغوي، وحتى لترعب.

فالناس يأسره الغموض، لأنه يستدعي تفسيراً متواصلاً باطراد لا يتعب منه الناس أبداً. فالغامض لا يمكن تفهمه. وما لا يمكن استهلاكه والإمساك به يخلق القوة والتأثير والسلطة.

ولا تتصور أنك لكي تخلق جواً من الغموض ينبغي عليك أن تكون ضخماً وموحياً بالرهبة. فالغموض المنسوج في صلب سلوكك اليومي بشكل خفي ذكي، له قدرة على الإذهال واجتذاب الانتباه. وبممارسة شيء من التمتع البسيط، والصمت، والتفوه بعبارات غامضة بين حين وآخر، وبتعمد الظهور بمظهر التناقض، والتصرف الغريب بأحذق الطرق وأذكاهما، تنبعث منك هالة من الغموض. وعندئذ يتولى الناس الذين حولك تضخيم هذه الهالة بمحاولاتهم المستمرة لفهمك وتفسيرك.

إن جو الغموض يمكن أن يجعل الخامل يبدو ذكياً وعميق الغور. وتنفيذ اللعبة شيء سهل. قل كلاماً قليلاً عن عملك. أثر فضول الناس، ولوح لهم تلوينات مغرية، تستدرجهم حتى بتعليقات متناقضة، ثم تراجع واترك الآخرين يحاولون تفسير ذلك كله والعثور على معنى فيه. وبين الحين والآخر، تصرف بطريقة لا تتسجم مع ما يدركه الآخرون عنك.

إذا وجدت نفسك واقعاً في مصيدة، ومحاصراً ومتخذاً موقف الدفاع في بعض المواقع، فحاول تجربة بسيطة: افعل شيئاً لا يمكن شرحه أو تفسيره بسهولة. اختر عملاً بسيطاً ولكن نفذه بطريقة تزعزع خصمك وتفقده اتزانته، أي بطريقة لها تفسيرات محتملة عديدة، مما يضيف على نواياك غموضاً. ولا تكتف بأن تكون شخصاً يصعب التنبؤ بحركاته فقط، وكن اخلق مشهداً لا يمكن قراءته. فسوف يبدو أن جنونك ليس فيه أسلوب ولا تناغم ولا عقلانية، ولا تفسير واحد. فإن فعلت ذلك بطريقة صحيحة، فسوف توحى بالرب والرجفة. فالغموض يجعل قواتك تبدو أكبر وسلطتك أكثر رهبة.

لا تدع جو الغموض يتحول ببطء إلى اشتهاً بالخديعة. فاعرف ذلك إذا تمادى الأمر أكثر من اللازم وتراجع. فهناك إذن فن هو معرفة متى تلفت النظار ومتى تتسحب. لا



تظهر كطامع أكثر من اللازم في لفت الأنظار، لأن ذلك يشير إلى انعدام شعورك بالأمن، وانعدام الشعور بالأمن يطرد السلطة بعيداً عنك. وهناك أوقات ليس من مصلحتك فيها ان تكون مركزاً للانتباه. ففي حضرة ملك، تراجع إلى الظلال وإياك ان تنتطح للمنافسة.

صفحة خواطر فكرية في القوة والسطوة على تلغرام:

<https://t.me/joinchat/AAAAAFSBMLOxVZIIIzW7-A>

## القانون

# 6

## اكسب لفت الأنظار بكل ثمن

### الحكم

كل شيء يُحَكَّم عليه بمظهره؛ وما هو خفي لا يساوي شيئاً. فلا تترك نفسك تضيع وسط الحشد إذن، أو يدفئك النسيان، بل ابرز وكن لافتاً للأنظار بكل ثمن. اجعل نفسك مغناطيس اهتمام بظهورك أكبر، وأسطع الواناً وأكثر غموضاً من الجماهير العادية الوجلة.

## روابط يوتيوب Youtube

القانون 6 صوتي كامل من قناة رؤية استراتيجية:

<https://youtu.be/5giMw8aAAXA>

كتاب 48 قانون للسطوة – القانون الثالث – الرابع – الخامس – السادس (ج1)

<https://youtu.be/3rCJWmUhmAA> (القوانين كاملة – صوتي)

كتاب صوتي، القوانين كاملة، قوانين القوة، القانون السادس (ج2) – السابع – الثامن –

[https://youtu.be/\\_GIN-u5JzoE](https://youtu.be/_GIN-u5JzoE) . 11 – التاسع – العاشر و القانون

اكسب لفت الانظار بكل ثمن، مع د. فؤاد الخشرمي:

<https://youtu.be/62tviqzoVvc>

اكسب لفت الانظار بكل ثمن مع محمد الهويدي

<https://youtu.be/BBIBOmTxUzw>

القانون السادس، إكسب لفت الانظار بكل ثمن، مع عادل سوندة

<https://youtu.be/9HfXNIWtWAc>

<https://youtu.be/kxlreN5n8uE> : القانون 6 مع أحمد العيسى:



للإضمام إلى المنتدى الثقافي SALON على فايسبوك على الرابط  
التالي: <https://www.facebook.com/groups/813683042763656/>

للإضمام إلى مجموعة حوارات في القوة والسلطة والسطوة على تلغرام على الرابط  
التالي: [Telegram: Join Group Chat](https://t.me/joinchat/RV7gelfixZrmsddK)  
<https://t.me/joinchat/RV7gelfixZrmsddK>

للإضمام إلى قناة خواطر فكرية في القوة والسطوة على تلغرام على الرابط  
التالي: <https://t.me/joinchat/AAAAAFSBMLOxVZIIzW7-A>

لمتابعة صفحة خواطر فكرية في القوة والسطوة على فايسبوك على الرابط  
التالي: <https://www.facebook.com/khawaterfikeriya>

لمتابعة مدونة لى فياض على الرابط التالي: [www.lamafayyad.wordpress.com](http://www.lamafayyad.wordpress.com)

لمتابعة صفحة خواطر فكرية في القوة والسطوة على انستغرام على الرابط  
التالي: <https://www.instagram.com/khawaterfikeriya/>